

شرح مشكل الآثار (59) ' من استعار عارية فجحدها ' للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 1202 80 52

مصطفى العدوي

الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وبعد فلا يزال الحديث موصولا بعون الله وتوفيقه ومدده حول مدارس هذا الكتاب النافع. كتاب شرح مشكل - 00:00:00

اعصار لابي جعفر الطحاوي رحمه الله تعالى بين يدي شيخنا المبارك ابي عبدالله مصطفى ابن العدوي. بارك الله فيك الله تعالى سائلين الله سبحانه وتعالى ان يجري الحق والصواب على قلبه ولسانه وان يبارك في علمه ودعوته وذرتة - 00:00:20

نيته واهل بيته اللهم امين. ولك السامعين والسماعات. اتفضل. الباب الاول الذي اورده الامام الطحاوي رحمه الله تعالى ويتدارسه في هذه الليلة ان شاء الله. قال باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

في في من امره بقطع المخزومية التي كانت تستعير الحدي فتجده. ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى تحت هذا العنوان حديثين. الحديث الاول حديث عائشة رضي الله عنها ان قريشا او ان امرأة - 00:01:00

مخزومية كانت تستعير المتاع فتجده. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها واورد ايضا حديثا اخر قد رواه الامام احمد وابن ماجة وغيرهم وقد رجح الحفاظ ارسالهم كابحات من الرازي والدارقطني وهو مروي من - 00:01:20

طريق معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت مخزومية تستعير المتاع وتجده فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان تقطع يدها. وجه الاشكال في الحديثين ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:50

بقطع يدها مع انها ما سرق. والله سبحانه وتعالى جعل القطع في السرقة كما قال ربنا تبارك وتعالى اهلا وسارقوا والسارقة فاقطعوا ايديهما. فما توجيه فضيلتكم شيخنا بارك الله فيكم واثابكم الله - 00:02:10

اثابك الله وسلمك وجزاك الله خيرا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. لا يخفى فعليكم ايها الاخوة ان من اسباب مدارسنا لكتاب مشكل الآثار هو الدفاع عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان اهل - 00:02:30

التشذيب احيانا يشغبون بامور يزعمونها متناقضة سواء في الكتاب العزيز او في السنة المباركة وحاشا لله ان يكون سمي شيء من كتابه او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم بينه تضارب - 00:03:00

انما عقولنا القاصرة هي التي تحملنا على ان نقول ان هناك تضارب احيانا تكون هناك امور خفيت على شخص فيزعم ان هناك تضاد فالذي منع ازالة هذه الاشكالات نصره لهذا الدين القيم واتباعا للحق الذي جاء من عند الله سبحانه وتعالى. فمدارسة كتاب - 00:03:20

الناس يا اخوانا الشيوخ من الكتاب والسنة او دفعها من الاضطراب عن اي الكتاب للشنقيطي. الاتي التي ظواهرها قد تكون متعارضة او الكتب المصنفة في دفع الشبهات عن الكتاب العزيز. او بيان - 00:03:50

التي اشكلت على البعض كل هذا مندرج تحت اصل عظيم وهو الدفاع عن هذا الدين القيم وهو لا يحتاج الى مدافع في الحقيقة لكن كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها صفة - 00:04:10

انها صفة وذلك لما كان واقفا مع صفيتها وقد جلست معه ساعة في المعتكف فخرج فذهب يقلبها الى دارها كانت دارها قريبة من دار اسامة ابن زيد رأوا رجلا من الانصاري فاسرعوا فقال على رسلكما انها صفة. قال يا رسول الله وكبر عليهما ما قال - 00:04:30

يعني كأنهما قال تشك فينا اننا نظن فيك شيئا. قال عليه الصلاة والسلام ان الشيطان يجرم من ابن من مجرى الدم واني خشيت ان يخزف في قلوبكما شيئا او قال شرا. احيانا تكون هناك امور تحتاج الى علاج يسير - 00:05:00

لدفع شبهات عن ناس كثيرين حتى من المسلمين. الذين قد يلبس عليهم او قد تختلط عليهم الامور. هذا كان لزاما من التذكير به. فالاخ محمد حفظه الله تعالى الشيخ محمد الجمال وفقه الله - 00:05:20

اه. الله يبارك فيك ان شاء الله. ذكر حديثين الحديث الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بامرأة بامرأة سرقت من بني مخزوم ان تقطع يدها وفي بعض الروايات - 00:05:40

ان ان المرأة كانت تستعير المتاع وتجحده. فامر النبي بقطع يدها. فهو يقول كيف يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يد المرأة الجاحدة للمتاع قد قال الله تعالى في كتابه الكريم والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما فجعل الله القطع - 00:06:00 للسارق ولم يجعلوا عقوبة للجاحد. وكذلك في حديث الرسول عليه الصلاة والسلام لعن الله السارق يسرق البيضة وهي بيضة الرأس التي على الرأس اثناء الحرب الخوزة يعني فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده. فهنا التعويل على السرقة. فيقول كيف - 00:06:30 اذا او ما الدليل اذا على قطع يد الجاحد المتاع. استشعرت مني شيء وجئت اطالبك بالشيء قلت ما اخذت منك شيئا. فما الدليل على ان اليد تقطع؟ على ان اليد تقطع - 00:07:00

فآ الجواب من وجهين. الوجه الاول لو ثبت ان النبي يقول لو ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة جحدت ففعله شرع. فعله شرع يتبع. لو ثبت هذا - 00:07:20

فيكون السارق يقطع والجاحد يقطع. لان فعل النبي لو كان فعلا لعمر لقلنا خلاص لا لا لان عمر صحابي ورسول الله قوله فوق كل قول وقول الله فوق كل قول. لكن - 00:07:50

الناحية الحديثية نعم قد وردت لفظة كانت تجحد المتاع بسند صحيح لكن بجمع طرق الحديث حديث المرأة المخزومية المخزومية من الجزائر. طبعا كما سلف مرارا اننا نجمع كل الطرق التي وردت في هذه القصة - 00:08:10

بعد جمع الطرق كلها امامنا كل هذه الطرق امامنا ونظرنا وبعد النظر في هذه الطرق والمتون وجدنا ان اكثر الرواة على لفظة كانت تسرق المتاع. بعض الرواة روى بلفظة كان - 00:08:40

تجحد المتاع. كانت تجحد المتاع رواية شاذة. اذا نظرت الى سندها استقلالا ستري السند صحيحا لكن اذا نظرت بدراسة مقارنة ستري السند ستري الاسانيد جلها او جلها على لفظة كانت تسرق المتاع. فالحاصل من القول في هذا الباب انه يلزمنا جمع -

00:09:00

طرق اي حديث من الاحاديث. فتبين لنا بما تحدث به القناعة في النفس ان لفظة كانت تجحد المتاع شاذة لفظت كانت تشحن المتاع شاذ والصواب كانت تسرق المتاع. تسرق المتاع. فاذا اذا كانت هذه اللفظة هي الصواب لا اختلاف - 00:09:30

بينها وبين الاية الكريمة. وكما سلف لو ثبتت تجحد لقلنا بقطع الجحد لكنها لم تثبت هذا يحملني على التذكير دائما بما سلف ان القول وجمع طرق كل حديث اجمع طرق الحديث وانظر في متنها شيء بالشيء يذكر. مع احد اخواننا وفقهم الله لكل خير - 00:10:00

الاخت السيد البدوي وفقه الله. وليس السيد البدوي الوثني انما السيد البدوي. قضي كان يجمع طرق حديث البراء ابن عازب رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا اذا اخذ مضجعه ان - 00:10:30

توضأ وضوءه للصلاة ثم يضطجع على شقه الايمن ويقول الله اللهم اني اسلمت نفسي اليك والجات ظهري اليك وفوضت امري اليك اللهم اني وجهت وجهي اليك واسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ولجات ظهري اليك ورغبة ورهبة اليك - 00:11:00

كلمنجدى ولا ملجأ منك الا اليك. امنت بكتابك الذي انزلت بنبيك الذي ارسلت. قال واجعلهن اخر ما تقول. ففي الحديث هذا لما جمعت طريقه تبين لنا امران كلاهما مريح. يعني عفوا لا اقول كلاهما في فسحة. طب ايه - 00:11:30

بعد جمع طرق هذا الحديث ان انه يسمى لفظتان شاذتان اللفظة الاولى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال توضأ وضوءك للصلاة ثم قل لفظة توضأ وضوءك للصلاة في هذا الخبر. واللفظة الاخيرة ايضا اجعلهن اخر ما تقول شاذة في هذا الخبر - 00:12:00

انت اذا بحثت سندها استقلالا ستجد السند صحيح. اذا جمعت الطرق ستجد ان اكثر الطرق لم تذكر توضحاً وضوءاً للصلاة ولم تذكر اجعلهن اخر ما تقول. فدي كانت احيانا يعني احيانا الشخص يتوضاً - [00:12:30](#)

طب وبعدين يأتي ينام يحدث. هذا كل مرة تذهب سترهق احيانا. بعدها قد يبدو لك ذكر او او تتكلم بكلمة مع الاولاد بعد ان قلت الذكر ترجع تعيد فالحمد لله ان في فسحة - [00:12:50](#)

وان اللفظتين شاذتان والله تعالى اعلى واعلم. فعلى المشتغلين بالحديث ان يجمعوا الطرق ومن ثم يستبصروا يستبصروا اللفظ التي شذت التي لم تجلس والله اعلم. وهذا العلم في كل الابواب وكل الاتجاهات. تجمع كل الوارد في الباب ومن ثم تصدر حكم - [00:13:10](#)

ينتظمه والله اعلم. تفضلي. الله يبارك فيك. احكي احد له سؤال يستأذن نعم محمد اي لو ان فاطمة بنت محمد سرقت ما هو التعويل على الاية. لا مش ما قالش شجاعة ديت صح صح آ قال له - [00:13:40](#)

وان فاطمة بنت محمد سرقت. لكن لو هل قول لو ان فاطمة بنت محمد سرقت هل يمنع ان نقطع جاحد او نقد قطع الطريق لا ممكن نقطع الطريق. مش كده ولا فقومه قال لو ان - [00:14:00](#)

محمد صدقة ليس بكاف في جزئية لا يساوي لا تقطعه يد اصناف اخرى. كالحديث. لا لا. اه اي في نفس العلم في نفس الحديث. تعليق احسنت. احسنت يا شيخ. كان تعليقنا على احاديث المرأة المخزومية لو ان فاطمة بنت محمد سرقت - [00:14:20](#)

رواية تسرقت. نعم. لكن كافادة قول لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد من يد هل يفيد ان القطع اقتصر على السارقين او الشرط لان الله قال انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله - [00:14:40](#)

في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم خلاف. من خلاف. قد قطع يد النبي صلى الله عليه وسلم يد العورانيين والله اعلم. ايا كان الذي يتحملة المقام ليس الان مقام يعني من يتحملها الان - [00:15:00](#)

انما عموما هي شاذة. بارك الله فيك. ما قل لا داعي للاتارة هذه لانك تخاطب قوما في هناك فقه اسمه فقه الخطاب فقه الخطاب اذا كنت تخاطب آ مجموعة من الناس - [00:15:20](#)

من عوام الناس ومن آ محبين الخير تختلف عما اذا كنت تخاطب طلبة علم متخصصين. في حال مخاطبة طلبة العلم متخصصين سنقول طب من الذي وهن؟ قل الحديث دار على ابي هريرة ومش عارف على هذا ستسلسل وفي النهاية تقول مثلا - [00:15:40](#)

الزوري الذي شذ بالمتن او سفيان الذي او معمر الذي شد هذه المسألة لا تصلح في مواجهة. نعم. اه اخواننا المستمعين الذين يعني يحبون الخير ويرغبون في الخير لكن التعمق في الجزئيات ليس من تخصصهم - [00:16:00](#)

بارك الله فيك شيخ تفضل. نعم. الجحود الجحود الامانة حكمه يختلف اختلافا يعني هل الجاحد يساوي السرقة؟ لا عند الجمهور لا. عند جمهور العلماء من جحد لا تعطى يده. من جحدها لن تقطع يده. لان الجحود قد يعتريه النسيان. الجحود قد تعتريه - [00:16:20](#)

النسيان والحدود تدفع بالشبهات. انت قلت اتخذت مني الف جنيه. وانت موقن. لا ما اخذتش يعني. انا ما اخذت فلا اسمى جاحدا في كل الاحوال قد اكون انا ناسي. قد اكون ناسيا قد اكون اخذتها - [00:16:50](#)

من مظلمة انت فعلتها بي فالجحود يختلف عن السرقة. نعم. اتفضل. بارك الله فيكم شيخنا وجزاكم والله خير فضلا شيخنا هل من الممكن تذكير ونصيحة لمن لا يقيمون شرع الله سبحانه وتعالى من - [00:17:10](#)

المسلمين على عجالة لو تفضلت. جزاك الله خيرا الله يبارك فيكم هذا حق لهم علينا حق لهم علينا ان نعظهم وان ندعوهم بالحكمة والموعظة الحسنة قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله - [00:17:30](#)

قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. وقد قال الله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. وخير تذكير تذكير بكتاب الله سبحانه وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد قال بعض - [00:18:00](#)

بني امية لبعض العلماء من التابعين قال له عظمي. قال ايضا وانا في مأمن قال عظمي وانت في مأمن. فقال لهذا الخليفة الاموي انت خير داود عليه السلام قال بل داود عليه السلام خير مني داو النبي قال فان الله قال لداود عليه - [00:18:30](#)

سلام يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض. فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب. بما نسوا يوم الحساب. فعلى كل - [00:19:00](#)

مسئول تحت يديه رعية ان يقوم فيهم بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسلم له في دنياه. واسلم له في اخرته. في اخرته ثم الحمد لله في دنياه يسلم ولا يخفى عليكم ان متاع الدنيا زائل - [00:19:30](#)

بما فيه من رئاسات ووجاهات واحيانا كتب الاطفال التي في في الابتدائي والله لفت نظري امر مرسوم على غلاف بعض الدفاتر والكلاليس صور تناوبوا مصر ما ادري من ايام الملك محمد علي احمد عرابي رؤوس روس كده اين هؤلاء كلهم - [00:20:00](#)

ووراهم التراب وبقي عملهم الذي سيسأل عنه بين يدي الله سبحانه وتعالى. فاقول معودا التذكير ان ربنا قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. ان الله قال لسيدنا جميعا - [00:20:30](#)

وسيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام. ولولا انثى وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا لتفتري علينا غيره. واذا لاتخذوك خليلا. ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات. ثم لا تجد لك علينا نصيرا - [00:21:00](#)

يقوله الله للنبي محمد سيد ولد ادم ولولا ان سبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات. والله سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم واحذر وان يحكم بينهم بما انزل الله. ولا تتبع اهواءهم. واحذرهم - [00:21:30](#)

احذر من احزر اليهود كان في سياق اليهود واحزر غيرهم احزر اهل النفاق احزر كل ان يفتنوا مو كان بادي ام بادي ما انزل الله اليك. فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم - [00:22:00](#)

ببعض زنوبهم. وان كثيرا من الناس لفاسقون. افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. تتوالى النصوص كثيرة ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم ظالمون من الكافرون من لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الفاسقون. اه الظالمون وأولئك هم الفاسقون. نصوص تتلوها نصوص. مع التفصيلات - [00:22:20](#)

بالاحكام المتعلقة بذلك في ذلك ايضا قوله جل ذكره ثم جعلناك على شريعة الامر فاتبعه ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا. وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقون. فوالله نحب لهم ان يسلموا في اخرتهم ان تسلم لهم - [00:22:50](#)

اخرتهم نحب لهم ذلك. لكن سبل ذلك تلتمس وتتبع تلتمس وتتبع سبل ان النبي صلوات الله وسلامه عليه قال يؤتى بانعم رجل في الدنيا بانعم رجل فيصغ صبغة في النار فيقال له يا ابن ادم هل وجدت نعيما في حياتك قط؟ قل لا والله يا رب - [00:23:20](#)

لما وجدت نعيما في حياتي قط. ويؤتى بانبس رجل في الدنيا. فيصغ صبغة في الجنة فيقال له هل وجدت بؤسا في حياتي فقط تقول لا والله يا رب ما وجدت بؤسا في حياتي قط. وكما - [00:23:50](#)

اسلفته. والله لو اتوا بواحد والقوه في فرن عال يسهر الحديد. فاحترق اولى له من ان يترك صلاة واحدة كصلاة العصر. لان اذا القيت في الفرن العادي سانية وانتهيت سانية واصبحت - [00:24:10](#)

لا اسر لك تماما. لكن عزاب الآخرة اشد اعشاب عذاب الآخرة اشد ذو ابقى هم يصطنقون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. فالناس يستهينون بدين الله ان الله لما بين الحدود في كتابه قال وهو اصدق القائلين. الزانية والزاني فاجلدوا - [00:24:30](#)

كل واحد منهما مائة جلدة. ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله اليوم الآخر ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. فلا تأخذكم بهما رأفة في دين الله هي تسقطوا الحد. ايها الاخوة والله - [00:25:00](#)

جميعا نرجو لحكامنا ان يوفقهم الله للعمل بكتابه. لان هذا انقاذ للامم نفسها انقاذ للامم نفسها ان يعمل بحدود الله سبحانه وتعالى. في الارض وانقاذ للشعب نفسه. كيف انقاذ للشعب؟ انقاذ للشخص - [00:25:20](#)

في اخرته. يعني مسلا اذا اي مسئول الحاكم الشرطي منع شابا من الزنا اليس ينقذه من بالله الم اليس هذا الشاب سيذكر الله يوم القيامة؟ جزاك الله خيرا انك رضعني عن هذه الكبيرة والا كنت اتلظى في النار - [00:25:40](#)

كنت ساتلظى في النار. الذين ان مكناهم في الارض نادى عليهم يا رب اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر

ولله عاقبة الامور. لسنا من اهل مطالبة بكرسي في مجلس شعب ولا وزارة ولا رئاسة ولا نحو ذلك انما نحن نريد ان تسلم لنا -

[00:26:00](#)

اخرتنا وتسلم لنا ايضا دنيانا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار واللّه اعلم جزاكم الله خيرا. الله يكرمك. شكر الله لكم شيخنا وجزاكم الله خيرا على هذه الموعظة البليغة. الله يغفر واسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيدكم توفيقا. ولك -

[00:26:30](#)

اللهم امين ايها الاخوة الباب الثاني قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجلين اللذين كانا هاجرا اليه. فاستشهد احدهما وعاش - [00:26:50](#)

فالآخر بعده سنة ثم توفي ففضل صاحبه المستشهد قبله. وقد اورد امام الطحاوي في ذلك ما رواه ابو سلمة بن عبدالرحمن عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ان رجلين من بني - [00:27:10](#)

بين وبني اسمه مكان. قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان اسلامهما جميعا. فكان احدهم هما اشد اجتهادا من الآخر فغزا المجتهد منهما فاستشهدا. ثم مكث الآخر بعده سنة. ثم توفي - [00:27:30](#)

قال طلحة فرأيت في المنام بين انا عند باب الجنة اذ انا بهما فخرج خارج من الجنة فاذن للذي توفي الآخر منهما ثم خرجا فاذن للذي استشهد ثم رجع الي فقال ارجع فانك لم يئن لك بعد - [00:27:50](#)

فاصبح فتحة يحدث به الناس فعجبوا لذلك. فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثوه الحديث. رسولا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثوه الحديث. فقال من اي ذلك تعجبون؟ فقالوا يا رسول الله - [00:28:10](#)

هذا كان اشد الرجلين اجتهادا ثم استشهد ودخل هذا الآخر الجنة قبله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس قد مكث هذا بعده سنة؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال وادرك رمضان فصام - [00:28:30](#)

وصلى كذا وكذا من سجدة في السنة؟ قالوا بلى يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ابعد مما بين السماء والارض. ثم عارض رحمه الله تعالى هذا الخبر بما رواه الامام - [00:28:50](#)

في صحيحه من حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وقيامه. وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمل. واجري - [00:29:10](#)

عليه رزقه وامن الفتان. واستدل ايضا او ذكر ايضا ما رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وغيرهم بسند من حديث فضيلة بن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل الميت يختم على - [00:29:30](#)

عمله الا المرابط فانه ينمو له عمله الى يوم القيامة ويؤمن من من فتان القبر وجه الاشكال بين الحديثين كيف فضل الذي مات متأخرا بسبب صومه وصلاته؟ مع ان مات شهيدا والشهيد يكتب له ما كان يعمل الى يوم القيامة. وقد كان الشهيد انشط من صاحبه في

العبادة. فمات - [00:29:50](#)

فضيلتكم شيخنا بارك الله فيكم واثابكم الجنة. ولك بمثل وجزاك الله خيرا وحفظك الله. وفيكم البركة. جزاكم الله خيرا. الحمد لله

والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. صلى الله عليه وسلم. كتليخيص لما ذكره اخي الشيخ محمد حفظه الله - [00:30:20](#)

حاصل ما ذكر ان الشهيد له عند الله منزلة عليّة. منزلة كبيرة جدا معروفة كان هناك رجلا رجلا استشهد ورجل لم يقتل في سبيل

الله بل عاش زمنا يصلي ويصوم ومات على فراشه. فكيف يكون الذي - [00:30:40](#)

مات على فراشه اسبق من الشهيد في سبيل الله. هذا الوجه. يعني نقول عندنا نصوص كثيرة في فضل الشهداء وهذا الرجل ما

استشهد بل مات على فراشه يصلي يصوم يذكر الى اخره فكيف هذا - [00:31:10](#)

اقول وبالله تعالى التوفيق للجمع سبل والجمع اسباب اولا الحديث الذي فيه ان الرجل الذي جلس يسبح اليس قد عاش زمنا يصلي

والى اخره حديث ضعيف حديث ضعيف الاسناد. فانتهدت الاشكالية. انتهت الاشكالية. الحديث الذي فيه ان الرجل - [00:31:30](#)

الذي عاش زمنا ولم يستشهد دخل قبل الشهيد حديث ضعيف اسناد فمن ثم لا اشكال. لكن ان نوسع في المسألة فاقول مستعينا بالله

سبحانه وتعالى هذا هو الشيء يذكر هناك حديث ايضا ضعيف في هذا السند ضعيف في هذا الباب حديث ابي الدرداء رضي الله عنه -

[00:32:00](#)

انهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم بخير اعمالكم؟ وازكاها عند مليكم وارفعها في درجتكم. وخير لكم من انفاق الذهب والورق. الفضة الورق خير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال ذكر الله. الحديث

[00:32:30](#) -

هذا معلول بالوقف والصحيح انه من كلام ابي الدرداء ليس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن ايضا اعوذ اصل المسألة سأطرح سؤالاً عاماً هذا شهيد وهذا مات على فراشه - [00:33:00](#)

هل يلزم في كل الاحوال ان يكون الذي قتل في المعركة في حرب الكفار افضل من الذي مات على فراشه. هذا هذه المسألة تحكمها امور. تحكمها امور. الشهادة في سبيل - [00:33:20](#)

لا يخفى. قوة الايمان في القلب لا اجزر. الدفاع عن الدين له اجر. بعض الشبهات لها اجر. قوة التصديق لها اجر. البذل والعطاء له اجر لاعلاء كلمة الله. اي ذلك افضل؟ مرد ذلك كله الى الله. فعلى سبيل المثال - [00:33:40](#)

قال تعالى في كتابه الكريم ان يطع الله كان مع الذين انعم الله عليهم ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين فذكر الصديق قبل الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. وعند اهل السنة - [00:34:10](#)

ان ابا بكر رضي الله عنه وقد مات على فراشه. ابو بكر ما قتل ما مات قتيلاً رضي الله عنه. وهو افضل من عمر الذي استشهد في المحراب وهو افضل من عمر الذي استشهد في المحراب. لماذا؟ لقوة ايمانه - [00:34:40](#)

البكر وتصديقه تصديقه الشديد لرسول الله يعني صلح الحديبية. واضح تصديق ابي بكر. عمر يقول السنا على الحق دون الباطل فلما نعطي الدنية في ديننا؟ ابو بكر يرد ايها الرجل انه رسول الله لن يعصي ربه. الزم - [00:35:00](#)

المهم ان قوة التصديق سبقت بهذا مسألة القتل وهو يصلي وقتل عدد من الصحابة رضي الله عنهم ابو بكر اعلى منهم صديق وقول النبي اثبت احد فان عليك النبي والصديق وشهيدا. فامر التفاضل هذا موكل الى رب العباد سبحانه وتعالى - [00:35:20](#)

والرسول قال ايضا عليه الصلاة والسلام من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه وهناك من يجاهد ليقال جريء وتشوبه شئبة الرياء وهي اول من تصعب بهم النار. فهذه المسألة - [00:35:50](#)

ايهما افضل؟ هل الذاكر متصل ذكر؟ او المجاهد المتصل مجاهدة؟ مسألة المرد في فيها الى الله سبحانه. نعم نقول الشهيد له اجر عظيم. ولكن ايضا التصديق له اجر عظيم الذي كنت اخشاه من ترويج هذا الحديث الذي هو - [00:36:10](#)

رجل عاش زمنا يذكر الله فدخل الجنة قبل الشهيد ان هذا يحمل اقواما على الجبن والتخلي عن الجهاد في سبيل الله وقل لا انا استنى انتظر اربع سنين وخمس سنين اذكر الله واصلي وآ اكون - [00:36:40](#)

احسن من من؟ واقعد اربي الاولاد يعني ارعى الزوجة اكون افضل حينئذ من شهيد. والله يقول قل ان كان اباؤهم وابناؤكم وازواجكم وازواجكم وعشيرتكم وامنوا اقترفتموها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله في سبيل الله فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم. والصحابي الذي قال يا رسول الله - [00:37:00](#)

الله. جنة عرضها السماوات والارض. انها لحياة طويلة ان انا عشت حتى اكل هذه التمرات ورماتها ودخل فقاتل حتى نال في سبيل الله. فمسألة ايهما افضل؟ المسألة مردها الى الله سبحانه وتعالى. مردها - [00:37:30](#)

مردها الى الله سبحانه وتعالى. يعني مش هنقول خادم الرسول الذي كان مع الرسول في غزوة من وفي طريق الرجوع اصابه اصابه سهم غرب لا يعرف رميه فقتل فقال الصحابة هنيئاً له الشهادة في سبيل الله - [00:37:50](#)

قال النبي كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر لم تصب المغنم تشتعل عليه الان نارا فالشاهد من هذه يا اخوانا المرد في هذه المسائل الى الله قوة الايمان لها. اعتبار السعي لنصرة هذا الدين له اعتبار آ كل - [00:38:10](#)

كل شيء له قدر عند الله سبحانه وتعالى. فخالد بن الوليد غزا مئات الغزوات هل تظن ان اجره ضائع؟ وقد قال النبي يوم موتى اخذ

الراية سيف من سيوف الله وهل ترون اننا في الحروب؟ هل ترون اننا في الحروب - [00:38:30](#)
يفضل ان نقتل او يفضل ان ننزل النكاية بالعدو النكاب العدو افضل يعني هل الاولى لك ان اترك اهلك واخوانك الصالحين. الذين هم معك ينكي فيهم العدو يذبهم ويقطع رقابهم ويقطع ارجلهم ما ينقلهمش - [00:38:50](#)
شهداء او او الالزم ان تدافع حتى لا يصابوا بادنى مكروه. الحرب جرت على اننا نحافز على انفسنا من غير جبن. الرجل الذي كان لا يدع للمسلمين شاذ ولا فذا لا تبعها. فتبعه لا عكس - [00:39:10](#)

اسامة بن زيد فقتله اسامة بن زيد رضي الله عنه لكن كان عذر اسامة انه قال لا اله الا الله متعوذا ان ان الحروب انزال النكاية باعداء الله اولى من ان تنزل النكاية للمسلمين. غلبت الروم في ادنى الارض ومن بعد - [00:39:30](#)
بهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنص الله. فهذه المسألة لا تستطيع ان تقول فيها شيئا الا انه يلزمك ان تبين من ان الشهداء لهم منزلة عادية. وان التصديق له منزلة عليا وان - [00:39:50](#)
البزل والعطاء له منزلة عليا. اي ذلك افضل؟ الله سبحانه اليه المرد. اما الحديث فهو ضعيف الاسناد والله اعلم على ما ذكر المتحابون في جلالي في ظل آآ زلهم في ظله يوم لا. وعلى منابر من نور. اه. ان المقسطين على منابر من نور - [00:40:10](#)
يوم القيامة الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وموتهم. هل لو حاكم عادل؟ والامام عادل اول شيء في السبعة الذين يظلمهم الله في الامام العادل. نعم. نعم. الا فما قبل الاعمال لقول النبي وما يدريك لان اطلع على اهل بدر فقال تتفاضل - [00:40:40](#)
الاعمال طبعاً. الاعمال والقبول يعني سبحان الله لها اصول كثيرة يعني. امس اجلس مع بعض اخواننا نتدارس امرا نقول احيانا تجد رجلا من العوام ليس بملتحي ولكن اخلاقه عديدة جدا وطيب منفق محسن وبأس. ايها افضل مثل هذا ولا مثل مثلا واحد ملتحي - [00:41:00](#)

مثلا شرس الاخلاق تعتزل له لا يقبل عذرا يعني سيء الاخلاق. فالمهم في ان هي تدخل ان الذي يعلم حقيقة الناس هو الله والله في المجلس بس اذكره لهذا اقرن اقرارا - [00:41:30](#)
بعد اقرار باننا لله عبيد. الذي يعرف هذا الشخص ويجازيه ويعلم دواخله وسرائره والفاظه وبواطنه ونواياه واعماله هو الله. سلمنا لله سبحانه ان الله سريع الحساب هو الذي يعرف كل تقر انك عبد لله. تقر اذا درست احوال الناس كيف سيحاسب هذا الشخص - [00:41:50](#)

ما تعرف تقر انك عبد وربك رب واله. في اشياء كثيرة تحكم المسائل دخلت امرأة النار في هرة حبستها. دخلت امرأة الجنة وهي بغية من البغايا. ماشية خارجة لا تزني والعياذ بالله - [00:42:20](#)
اه لكن وجدت كلبا يلهث من العطش فخلعت الموق. وسقت الكلبة. سقت الكلب فغفر الله لها. فالامور ردوها الى الله فلذلك لا يسعنا الا ان نستغفر الله من ذنوبنا ونجتهد في الطاعة ونسأل الله القبول. اللهم امين. هذا - [00:42:40](#)
الذي لنا والله اعلم. تفضل. اعد له سؤال يا اخوان. تفضل. هل المصداقية في دخول الجنة فعلا الافضية هل الاسبقية انا الافضل لها؟ لا شك انها في الآخرة السبق لدخول الجنة - [00:43:00](#)

افضل من التأخر. هذا الظاهر الفقراء المهجرين رأي منزلة فقراء المهاجرين اي نعم قرآن المهاجرين مقيم. في الاجمال على الاجمال. يعني انت يعني اذا قعدت على هيدي اللجنة لايهما افضل؟ السابقون الذين يدخلون الجنة افضل او الذين يتأخرون بعد ذلك يدخلون. عن الاجمال كده. نعم - [00:43:20](#)

الاجمال لكن ممكن يكون واحد ثري حبس للحساب. اصحاب الجد محبوسون. وبعد ان يحاسب يكون له منزلة يعني امور مقدرة ده الذي يقدرها هو الله سبحانه وتعالى. لكن في الاجمال اول زمرة تدخل الجنة - [00:43:50](#)
على سورة القمر ليلة البدر ليس بينهم تباغض ولا اختلاف متماسكون اخذ اولهم بيد اخذهم ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء ضعف. فلا شك انه لا افضل من الله يجعلنا واياكم من السابقين - [00:44:10](#)
في قلنا انه ضعيف اي معنى تحدى هي كانت رؤية منامية احيانا بعد طول كان رؤية منامية. نعم. هي كانت رؤية منامية. نعم.

لطلحة ابن ابي. نعم بعض الناس يأخذون احاديث حديث البغي زريعة لافعال يعني غير طيبة - 00:44:30
انا بان حديس البغي ان الله يكرم من يشاء. اليس الله بقادر على ان يعفو عن شخص مذنب ومجرم؟ قادر ولا يشقى. سبحانه وتعالى
اليس الله قادر على احباط عمل اي واحد؟ ويفعل ما يريد. اذا يلزمننا التأدب مع الله سبحانه - 00:45:00
جزاكم الله خيرا شيخا على هذا التفصيل والبيان بارك الله فيكم وفي الختام نشكر الله سبحانه وتعالى ثم نشكر لشيخنا الكريم بارك
الله فيه ثم نشكر لاخواننا المستمعين والمشاهدين هذا وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد والحمد لله - 00:45:20
رب العالمين. جزاك الله خيرا حمدا لله كثيرا طيبا مباركا فيه. وغدا الخميس ان شاء الله بضميمة شهر المحرم فالنبي ورد عنه انه قال
افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم. اعاننا الله واياكم على الصيام والطاعات عموما - 00:45:40
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:46:00